

أي الرئيسين يجب أن يحاكم كمجرم حرب :جورج بوش أم عمر البشير؟ الداعية فتحي يكن



الأربعاء 10 ديسمبر 2008 12:12 م

بعد الاعتراف الصريح الذي أعلنه الرئيس الأميركي جورج بوش والذي اشار فيه الى أن أجهزة الاستخبارات الأميركية قد خدعته بتقاريرها غير الصحيحة عن العراق ، وعن وجود اسلحة دمار شامل التي تبين أنها غير موجودة !
أهكذا وبهذه البساطة يحق للرئيس بوش أن يلقي عن كاهله مسؤولية خراب بلد ومقتل مئات الآلاف من العراقيين وآلاف الجنود الأميركيين؟

لماذا يساق الرئيس اليوغوسلافي السابق milosovich الى محكمة لاهاي الدولية، ثم يقضي منتحرا ، ولا يساق بوش؟
ولماذا يتجرأ القاضي لويس مورينو أوكامبو المدعي العام للجناية الدولية على إصدار مذكرة اعتقال بحق الرئيس السوداني عمر البشير على فرضية أو زعم أو مظنة ارتكابه مجازر في دارفور؟
يحق لنا هنا كما يحق للرأي العام العالمي وفي مقدمه الشعوب العربية والاسلامية ، كما الشعب الأميركي ، وكل المنظمات الدولية أن تطالب الجهات القضائية الدولية المختصة ، أن تبادر الى اتخاذ الاجراءات القانونية بحق الرئيس الأميركي لمحاكمته كمجرم حرب بامتياز من موقع مسؤوليتنا الاسلامية والانسانية والأخلاقية لن نسمح بأن تمر جريمة العصر الأميركية هذه بحق العراق كما بحق افغانستان وغيرها دون أن ينال الجاني عقابه ، فليس لأحد أن يكون فوق القانون .
وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ..